في سبيل فهرسة متخصصة للدراسات القرآنية

دراسة

د . طه محسن

كلية التربية للبنات ـ جامعة الأنبار

بسم الله الرحمن الرحيم

ليس من المغالاة القول : إنّ ماخلفه الباحثون في العصور المختلفة من الدراسات في العلوم العربية الاسلامية يُعيي أيّ جهد أن يستوعبه على وجه الحصر والاحصاء ، ذلك أنّ الأجيال المتعاقبة حين نشطت في التأليف والتصنيف منذ القرون الهجرية الاولى اخذت تستحدث انواعاً من المصنفات في علوم اللغة ، والفقه ، والتفسير ، والحديث ، والنقد ، والفلسفة ، والطبقات ، والتاريخ ، والنُّظم ، والقضاء ، والفهارس ، والعقائد . الى جانب الدراسات في العلوم التطبيقية الصِّرف . كالفلك ، والطب ، والهندسة ، والحيوان ، والكيمياء ، والجبر ، وغيرها مما انتفع فيه العلماء بميراث الشعوب التي دخلت الاسلام . وبما أحدثته حركة الترجمة عن تراث الأمم الاخرى ، وما أنتجته قرائحهم في هذه الميادين من جديد .

ولاشك في أن الدين كان الدافع القويّ الى الأخذ بأسباب المعرفة والتصنيف فيها ، وأن أكثر هذه الدراسات إنما قامت أول ماقامت خدمة للقرآن العزيز ومقترنة به . يصح هذا القول على العلوم اللغوية والشرعية ، كما ينطبق على غيرهما من العلوم . ولكنّ الدراسات الانسانية منه أقرب .

وفي عصرنا هذا نلاحظ اهتماماً بهذا الميراث الكبير ، واندفاعاً الى ازالة ركام الدهور عنه ، ونسمع دعوات تهيب الى إحياء النافع منه ، عن طريق تحقيقه ونشره ، لتيسير تداوله في أيدي الناس .

ولازمت هذا التوجه عملية تدوين للتراث وتاريخه ، تقوم بها جهات رسمية أحياناً ، وتصدر عن جهود شخصية في أغلب الأحيان . ومما يذكر هذا المجال كتاب « تأريخ الأدب العربي » تأليف كارل بروكلمان . و « تأريخ التراث العربي » تأليف الدكتور فؤاد سزكين . وهما يسجلان الآثار المكتوبة باللغة العربية في أصناف العلوم .

وثمة اتجاه آخر يُكتفَى فيه بوصف المخطوط أو المطبوع من المباحث . ويمثل النوع الأول كلُّ الفهارس التي تسجل مايوجد من مخطوطات في خزانة مكتبة او اكثر من مكتبات العالم . ويمثل الثاني كتاب « معجم المطبوعات العربية والمعربة » ليوسف إليان سركيس ، و « اكتفاء القنوع بما هو مطبوع » تأليف ادورد فنديك ، وهما مصدران مهمان عُنيا بتسجيل الآثار المطبوعة باللغة العربية ، مع تقدمهما في زمن التأليف ، ثم تبعهما في هذه السبيل مؤلفون كثيرون ومؤسسات رسمية في الأقطار العربية وغيرها .

وهناك كنت أُخرى اشتملت على التعريف بـ « نفائس المخطوطات » أو « نوادرها » أو التعريف بتراث فترة زمنية معينة أو قطر أو فرد من أعلام المعرفة .

وليس من وَكْدي تسجيل مناهج هذه الدراسات ، فقد لقيت الاهتمام من لدن كتّاب متخصصين أفاضوا في الحديث عنها[1] ، ولكني أريد أن أخلص من هذا التصدير الى القول بأن القائم بهذا العمل قد يتعرض للمصادر بشكل عام دون النظر في علم واحد . وهذا يؤدي أحياناً الى الوقوع في أخطاء وأوهام ، خصوصاً في الموضوعات البعيدة عن تخصصه .

ولذلك اكتفى باحثون برصد المصنفات التي تتعلق بفن واحد . كأن تسجل كتب « الفلك » أو « الجغرافيا » أو « اللغة » أو « الأدب » أو « التاريخ » .

وهذا العمل ، وان كان يؤدي غرضه في العلوم التطبيقية ، إلا أنّ دوره يكون أقل في العلوم الانسانية التي يتفرع كلٌ منها الى فروع كثيرة ، كالأدب واللغة والقرآن والحديث والبلاغة والفقه .

ومن هذا المنطلق فأنا أدعو الغيارى على التراث والمعنيين به الى الافادة من اختصاصهم ، وتسجيل مايتعلق بهذا الاختصاص من المصنفات المخطوطة والمطبوعة قديماً وحديثاً ، ووصفها وصفاً مفيداً ، يجلّي ماتتماز به من خصائص وسمات ، على قدر مايحتاج اليه الموضوع ، من غير اختصار مخلّ ، ولا إطالة لاتحقق الغرض .

فالنحو العربي مثلاً يمكن فهرسة مصنفاته وفق موضوعات ، منها : « الأدوات والحروف » و« المنظومات النحوية » و « كتب طبقات النحاة » و « شروح المتون المشهورة » ، مثل « الجمل » للزجاجي ، و « المفصل » للزمخشري ، و « الكافية » لابن الحاجب ، و« الألفية » و « تسهيل الفوائد » لابن مالك ، و « شروح شواهد النحو » و « كتب اعراب القرآن » وغيرها مما يصلح موضوعاً يكتب عنه دليل يتمكن الباحث من تفصيل الكلام على مصنفاته ، مخطوطها ومطبوعها ، والتعليق على المهم منها ، وعلى منهجها إن اقتضى الأمر .

ومثل النحو العربي علم اللغة ، فانه يمكن تقسيمه على موضوعات يأخذ كل منها نصيبه من البحث ، كالكتابة في باب « المعجمات اللغوية » و « كتب الغريب والنوادر » و « غريب القرآن » و « غريب الحديث » و « الأضداد » و « كتب الحيوان » و « النبات » و « الانسان » و « المؤنث والمذكر » و « المنظومات اللغوية » و « المعرّب » و « التصحيف والتحريف » و « التصويب اللغوي » و « الآلة والأداة » .

وينخرط في هذا السلك علم الفقه ، وأصول الفقه ، وأصول الدين ، والحديث الشريف ، والتأريخ ، والصرف ، والأدب ، والبلاغة ، وغيرها من العلوم .

إنّ الفهرسة المتخصصة للموضوعات تقدم نتائج علمية قيمة ، وفوائد جليلة القدر إذا لازمها التأني في البحث ، والاخلاص في العمل ، والدقة في تسجيل المعلومات ، والصبر على النظر في المراجع ، وتكون الفوائد أكثر لو أنّ الباحث تمكن من الاطلاع على المصنفات مباشرة للتثبت من صحة مايذكره صانعو الفهارس . ويكمل هذه الفوائد في الغالب كون المؤلف من المختصين بالموضوع الذي اختار الكتابة فيه اختصاصاً عاماً أو دقيقاً .

ولا أريد ان يفهم من كلامي أن المكتبة العربية خِلْو من مثل هذه البحوث ، فقد وضع مؤلفون دراسات عن آثار الكاتبين في الفن الواحد الدقيق ، سواءً عن طريق الكتب أم المقالات في المجلات العلمية ، وبين أيدينا عدد من التأليفات التي يتسم بعضها بالشمول ودقة البحث ، وسلامة العرض ، وحسن التبويب والترتيب ، ويكتنف بعضها الآخر ضعف الاسلوب ، وهزال المادة ، وارتباك المنهج .

ومازالت المجلات العلمية ، ومنها مجلة « المورد » تتحف قراءها بفهارس موضوعية عامة ، واخرى متخصصة بموضوع واحد ، وتفتح صفحاتها لكل لون منها . ومن البحوث المنشورة في الأعداد الأولى للمورد على سبيل المثال :

- كتب الحيوان عند العرب ، الدكتور محمد باقر علوان : المجلد الأول ، العدد الثالث والرابع .
- أدب القضاء ، الدكتور بدري محمد فهد : المجلد الثاني ، العدد الرابع .
- نشر الشعر وتحقيقه في العراق ، الدكتور علي جواد الطاهر : المجلد الثالث ، العدد الثاني .
- كتب عجائب المخلوقات في الأدب العربي ، الدكتور محمد باقر علوان : المجلد الثالث ، العدد الثاني .

وهناك مصنفات اخرى في هذا الجانب أجد من الضرورة

الوقوف عند كتابين اثنين منها ، هدفهما بيان ماصنف حول القرآن الكريم من دراسات .

أما الكتاب الأول فقد أصدرته الدكتورة ابتسام مرهون الصفار عام ١٩٨٤ م بعنوان « معجم الدراسات القرآنية » . وأصله مجموعة مقالات نشرتها مجلة « المورد » خلال عامي ٨١ ، ١٩٨٢ م ضمن خمسة أعداد تضمها المجلدات : التاسع ، والعاشر ، والحادي عشر .

انقسمت الدراسة على أساس اثني عشر موضوعاً ، هي :

- أسباب النزول .
- إعجاز القرآن والدراسات البلاغية
- إعراب القرآن .
- تفسير القرآن .
- جمع القرآن وتدوينه ورسمه .
- علوم القرآن .
- فضائل القرآن .
- القراءات .
- القصص .
- متشابه القرآن .
- المعاجم القرآنية .
- الناسخ والمنسوخ .

وعلى ماضمه هذا المعجم من اسماء للمصنفات إلا انه افتقد الدقة والشمول . وذلك ناتج عن أن الدراسات القرآنية من السعة بحيث تزيد على ماذكر فيه أضعافاً مضاعفة ، لأنها توسعت منذ نشأتها ولحد الآن ، حتى صار كل واحد من الأقسام المتقدمة الذكر أو التي لم تذكر حرياً بأن يفرد بمعجم أو بحث مستقل تسجل فيه الآثار التي تتعلق به ، بل إن بعضها يستحق اكثر من بحث عن طريق تقسيمه على مباحث عدة .

واشير على سبيل المثال الى اني جمعت من أسماء الآثار المؤلفة في « الاستعاذة والبسملة » وفي « وقف حمزة وهشام على الهمزة » و « مباحث الادوات والحروف في القرآن الكريم » مايكوّن موضوعات جليلة . ولايخفى انها تتفرع عن بعض الموضوعات الرئيسة المذكورة آنفاً .

وأما الكتاب الثاني فقد أصدره الدكتور علي شواخ اسحاق عام ١٩٨٣ م بأربعة أجزاء تحت عنوان « معجم مصنفات القرآن الكريم » ضمنه « ٣٢٨١ » مصنفاً ، وانقسمت أبوابه على حسب الموضوعات أيضاً . وقد اتفق مع الكتاب الأول في معالجة ثمانية موضوعات ، وانفرد بعنوانات اخرى هي :

- آي القرآن .
- أحرف القرآن .
- أحكام القرآن .
- تجويد القرآن .
- ترجمة القرآن .
- دراسات قرآنية .
- غريب القرآن .
- معاني القرآن .
- لغات القرآن .
- الوجوه والنظائر .

وقد تكون مصنفات هذه الموضوعات ضمنتها الدكتورة ابتسام الصفار في الموضوعات الثمانية او الموضوعات الأربعة التي خلا منها الكتاب الثاني ، وهي :

- جمع القرآن وتدوينه ورسمه .
- علوم القرآن .
- القصص .
- المعاجم القرآنية .

وعلى الرغم من أنّ معجم الدكتور علي شواخ يفوق الأول في السعة ، والتنظيم ، وتشعب العنوانات ، وتعددها ، إلا أنه يصدق عليه ماقلته في الأول من حيث افتقاد الشمول للدراسات القرآنية ، ومجانبة الدقة أحياناً ، والاختصار في ايراد المعلومات .

وعلى كل حال فان عمل فهرس علمي شامل دقيق نافع عن « الدراسات القرآنية » ينوء بمن يريد أن يضطلع به وحده ، بسبب ضخامة هذه الدراسات ، وتشعب اطرافها ، وتعدد طرقها ، وكثرة ما اشتملت من مصنفات في الماضي والحاضر ، وبسبب توزعها في مكتبات الخافقين .

ولذلك فان ماقدمه المؤلفان في معجميهما على مافيه من فائدة لم يسلم مما نريد أن نبعد عنه الفهارس العلمية التي ندعو الى كتابتها .

فقد ظهر فيهما الاختصار الذي يصل أحياناً الى حدّ الابهام والى الاخلال بالمعلومات المهمة ، وتداخل الموضوعات بعضها ببعض ، وتكرار مصنفات بعينها في أكثر من موضوع واحد ، وعدم استيفائهما المصنفات المتعلقة بالدراسات القرآنية ، لأن كثيراً من المؤلفات والبحوث لاذكر لها في المعجمين ، مع وقوعها في جملة أخطاء . فجاء النقص ظاهراً ، وليس من الصعوبة ان نستدرك عليهما .

واذا كنا نحس في كلام هذين المؤلفين الفاضلين ، وهما

يقدمان لعملهما ، اعترافاً بالقصور في بلوغ الغاية ، وتحقيق الهدف ، وإفادة بأن « مثل هذا العمل لايمكن ان يقوم به فرد ، ولا يمكن ان يحصره حصراً شاملاً دون ان يفوته شيء من هذه الدراسات » . أقول : إذا كنا واجدين هذا في كلامهما ، فذلك يعزز دعوتنا الى تبني صناعة « الفهرس المتخصص للدراسات القرآنية » عن طريق تأليف فهارس موضوعية ، يختص كلٌ منها بمصنفات واحد من الأقسام المتقدم ذكرها ، أو بمصنفات فرع منه ، أو فرع الفرع ، بحيث تبذل العناية الصادقة في الاستقراء ، والتتبع ، ومراجعة الأصول ، وتدقيق النصوص ، وترتيب المادة ترتيباً منهجياً معقولاً ونافعاً ، مشفوعة بمصادرها . ويكون من الأفضل لو يبادر الى هذا الأمر المختصون بتدريس العلوم القرآنية ، أو دراستها ، أو البحث فيها ، فيتوفر كل منهم لصناعة فهرس أو أكثر في الموضوع الذي اختص به ، لتكون النتائج أسلم وأفيد .

ومن مجموع المباحث والمؤلفات الرصينة للفهارس المتخصصة بالموضوعات القرآنية يتوفر بين أيدينا مستقبلاً دليل نافع يرجع اليه الباحثون ، ومصدرٌ علمي شافٍ من حيث الضبط والحصر والشمول والاحاطة بما أُلف حول الكتاب العزيز مخطوطاً ومطبوعاً .

* * *

أعود بعد هذا لأضع بين يدي المطالع الكريم أنموذجاً لفهرس متخصص ، اخترت له موضوعاً ترجع مصنفاته الى دراسة حرفين من أحرف الذكر الحكيم ، حظيا بالاهتمام من لدن اللغويين والقراء ، وعلماء التجويد ، فأفردوا لهما دراسات مستقلة على شكل كتب ورسائل ومنظومات شعرية تعالج أمرهما . وهذان الحرفان هما : الضاد والظاء .

لقد سارت دراسات الباحثين هذه في اتجاهين :

الاتجاه الأول ـ صوتي ، يبحث في طريقة نطق الحرفين ، وبيان مخرجيهما ، وتجويد أدائهما عند التلاوة ، وتمييز الضاد من الظاء عند النطق .

والاتجاه الثاني ـ معجمي لغوي ، يقوم على استقراء الألفاظ الضادية والظائية ، وتفسير معانيها ، او الاكتفاء بتعيين الألفاظ الظائية تمييزاً لها من الضادية في الرسم .

جمعت في هذا الفهرس ماتوصلت الى معرفته من مصنفات الضاد والظاء في نطاق الدراسة القرآنية ، ورتبته وفق تقدم المصنفين في الزمن السابق فاللاحق . وفيه إضافات تبلغ حوالي ضعفي ماورد في « معجم الدراسات القرآنية » و « معجم مصنفات القرآن الكريم » كليهما ، فضلاً عن التوسع المفيد في ذكر الكتب ، واستقراء مخطوطاتها معززة بمصادرها ، ومعزوة الى أماكن وجودها في خزائن الكتب العالمية ، وبيان المطبوع منها . ومالم أدون مصدره منها فهو مما اطلعت عليه بنفسي .

ويسترعي الانتباه في هذا الدليل ان العلماء الأندلسيين هم الذين بدؤوا التصنيف في هذا الموضوع ، سواء عن طريق الشعر أم النثر ، يدل على ذلك المصنفات الأربعة الأولى فيه ، وهي المتقدمة على غيرها في زمن التأليف ، ثم تلاهم بعد ذلك أهل المشرق .

ويلاحظ أنّ جلَّ ما اجتمع لديّ من مصنفات هو مما تركه العلماء الأقدمون ، ولكنه لم يطبع منها إلا القليل على الرغم من توفر مخطوطاتها ، وخلاصها من يد الضياع .

[١]

مكي بن أبي طالب « ت ٤٣٧ هـ » .

﴿ أصول الظاء في القرآن والكلام ﴾ .

ذكره القفطي في إنباه الرواة ٣ / ٣١٧ ، ولم يصل الينا هذا الكتاب .

[٢]

أبو العباس أحمد بن عامر المهدوي « ت ٤٤٠ هـ » .

﴿ أصول ظاءات القرآن ﴾ .

منظومة في أربعة أبيات جمع فيها الناظم أصول الكلمات المشتملة على حرف الظاء في القرآن الكريم ، وهي :[٢]

ظـنّـت عـظيـمـة ظـلـمـنـا مـن حـظـهـا
فـظـلـلت أوقـظـهـا لـكـاظـم غـيـظـهـا
وظـعـنـت انـظـر في الـظـلام وظـلـه
ظـمـآن أنـتـظـرُ الـظـهـورَ لـوعـظـهـا
ظـهـري وظـفـري ثـم عـظـمـي في لـظىً
لأظـاهـرنّ لـحـظـهـا ولـحـفـظـهـا
لـفـظـي شـواظ أو كـشـمـس ظـهـيـرة
ظَـفَـرٌ لـدى غـلـظ الـقـلـوب وفـظـهـا

ـ شرح المنظومة أبو طاهر اسماعيل بن احمد التجيبي « ت ٤٤٥ » ومحمد بن علي المحلّي « ت ٦٧٣ هـ » . وسيأتي ذكر الشرحين .

أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني « ت ٤٤٤ هـ » .

أولاً : ﴿ الظاءات في القرآن الكريم ﴾ .

أوله بعد الاستفتاح بالبسملة والتحميد ونسبة الكتاب الى أبي عمرو :

« أما بعد ، فاني اختصرت في هذا الجزء ورود الظاء خاصة في كتاب الله تعالى ، وحصرته في أصول تسهل على الطالب ، ويقرب حفظها على القارىء الدائب ، ويعرف أنّ ماعدا مانذكره من ذلك هو من حرف الضاد ، وبالله أستعين على جميل الارشاد » .

آخره : « والحادي عشر في « والليل » ﴿ ناراً تلظّى ﴾ . وقد نظمت جميع كلم الظاء وهي اثنتان وثلاثون كلمة في أربعة أبيات ، وضمنت كلّ بيت منها ثماني كلم تيسيراً على الطالبين ، وتقريباً على المتحفظين :

ظفرت شواظ بحظها من ظلمنا
فكظمت غيظ عظيم ماظنت بنا
وظعنت أنظر في الظهيرة ظلّة
وظللت انتظر الظلال لحفظنا
وظمئت في الظلما ففي عظمى لظىً
ظهر الظهار لأجل غلظة وعظنا
أظرت لفظي كي تيقّظ فظّهُ
وحظرت ظهر ظهيرها من ظُفرنا »

مخطوطاته :

١ ـ مخطوطة المكتبة الوطنية في تونس تحت تسلسل ٣٦٢٢ م[٣] .

٢ ـ مخطوطة مكتبة شهيد علي باشا باستانبول ضمن مجموع رقمه ٢٦٧٧ « الورقة ٩٥ ب ـ ٩٨ أ » .

* نشره الدكتور علي حسين البواب في مجلة كلية اللغة العربية ـ جامعة الرياض ، ثم نشره مستقلاً في الرياض ـ مكتبة المعارف عام ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٥ م في ٥٣ صفحة معتمداً المخطوطة « رقم ٢ » المتقدم ذكرها .

ثانياً : ﴿ شرح منظومة الظاءات القرآنية ﴾ :

وهو شرح موجز على المنظومة المتقدمة ، أوله : « قال الشيخ أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المقرىء رحمه الله : قد جمعتُ الظاءات التي في كتاب الله تعالى في أربعة أبيات هي :

ظفرت شواظ بحظها من ظلمنا . .

وقال رحمه الله في معنى هذا وشرحه : اعلم رحمك الله ان جميع مافي القرآن من حرف الظاء ثمان مئة واثنتان وأربعون ظاء وجميع مافي القرآن من الضاد ألف وست مئة ضاد واثنان وثمان ضاداً . . »[٤] .

آخره : « فهذه المواضع هي أصول في الظاء ، ولكن ليس في القرآن منها غير هذا المذكور . والأصول المتقدمة تتصرف في القرآن ويكثر ورودها . فحافظ عليها تعلمها ان شاء الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين » .

ـ مخطوطة خزانة الحرم المكي الشريف « مكتبة الشيخ عبدالحميد قدس » ضمن مجموع رقمه ٥ .

* نشر الرسالة الدكتور محسن جمال الدين عن المخطوطة المتقدمة في مجلة « البلاغ » بغداد : السنة الثالثة ، ١٩٧٠ م / العدد الأول والثاني في ثلاث صفحات فقط .

ثالثاً : ﴿ الفرق بين الضاد والظاء ﴾ :

أوله بعد الاستفتاح : « كتاب الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عزّ وجلّ وفي المشهور من الكلام للاستاذ المحقق القدوة أبي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرىء رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به . آمين يارب العالمين » .

وبعده مباشرة يأتي نص الرسالة التي تقسم على مقدمة وأبواب قصيرة . وهذا أول المقدمة : « الحمد لله أهل الحمد ووليه ومستحقه ومستوجبه . وصلى الله على محمد نبيه وخاتم رسله وخيرته من خلقه ، وعلى أهله وسلم تسليما ، أما بعد ، فانّ مما يكمل به لطالبي القرآن تجويد التلاوة ، ويحصل لهم به اسم الدراية ، معرفة الفرق بين الضاد والظاء في كتاب الله عزّ وجلّ ، واستعمال اللفظ بكل واحد منهما على هيئته وإخراجه من موضعه على حقيقته . . » .

ويذكر ان الذي دعاه لتأليف رسالته هو غلط كثير من القراء وغيرهم في القرآن الكريم ، وأن غايته كانت هي ذكر الفرق بين الحرفين في كتاب الله خاصة ، إلا انه رأى من الأفيد ان يضيف لذلك ماورد أيضاً في المشهور من الكلام والمستعمل في المنطق . وأول باب يبدأ به هو « باب ذكر الفرق بين الضاد والظاء في المخرج وحال كل واحد منهما » .

/اخره : « قال أبو عمرو : هذا جميع ماوصل الينا من حرف الظاء في المتعارف من كلام العرب ممن يوثق به من علماء أهل اللغة ، فاعلمن ذلك وبالله التوفيق »[٣] .

مخطوطاته :

١ ـ مخطوطة خزانة المرحوم علال الفاسي بالرباط « المغرب » تحت رقم « ٦٧٤ مجموع » كتبت سنة ١٠٣٣ هـ في أربع صفحات ونصف الصفحة .

٢ ـ مخطوطة المتحف الوطني بمدريد رقمها ٥٠٧٥[٤] .

[٤]

إسماعيل بن أحمد بن زيادة الله التجيبي « ت ٤٤٥ هـ » .

﴿ شرح ظاءات القرآن ﴾ .

وهو شرح على منظومة أبي العباس أحمد بن عمار المهدوي « ت ٤٤٠ هـ » التي جمع فيها أصول الكلمات الظائية في القرآن الكريم . ومطلعها[٥] :

ظـنـت عـظـيـمـة ظـلـمـنـا مـن حـظـهـا
فـظـللت أوقـظـهـا لـكـاظـم غـيـظـهـا

*مخطوطة خزانة المدرسة العليا للغة العربية برباط الفتح ضمن مجموع رقمه ٥٤٠ / ٧ .

[٥]

سليمان بن أبي القاسم التميمي السرقوسي « من أهل القرن السادس الهجري » .

﴿ ظاءات القرآن الكريم ﴾ .

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين . ذكر الظاء المجموعة في ثلاثة أبيات . وهي جميع ماوقع في كتاب الله تعالى من الظاء وماسواه بالضاد ، مما عنى بشرحه وتأليفه الشيخ النحوي المقرىء سليمان بن أبي القاسم التميمي السرقوسي رحمه الله ، وهي هذه الأبيات :

ظـفـرت بـحظ مـن ظـلـوم تـعـاظـمـت
ظـواهـره لـلـنـاظـر المـتـيـقظ

. . . وأما الشرح ، هو الظافر والضافر » .

* مخطوطة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ضمن مجموع رقمه « ١٠٧٣ » الورقة ٨٠ و ـ ٨٤ ظ .

* مخطوطة دار الكتب المصرية ضمن مجموع رقمه « ٢٣٢٢٢ ب » الورقة ٩٥ ـ ٩٧[٦] .

[٦]

عبدالعزيز بن علي بن محمد السماني « ت ٥٥٩ هـ » .

﴿ الظاءات الواقعة في كتاب الله تعالى ﴾ .

* مخطوطة خزانة المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه ٣٩٧[٧] .

[٧]

أبو العباس أحمد بن حماد بن أبي القاسم الحراني .

توفي بعد سنة ٦١٨ هـ .

﴿ المصباح في الفرق بين الضاد والظاء ﴾ .

رسالة تضم ثلاث منظومات وشرحاً :

المنظومة الأولى : تقع في « ١٤ » بيتاً تتناول مخرجي الضاد والظاء ، وتعدد أصول ظاءات القرآن الكريم .

يلي هذه المنظومة شرح لها .

المنظومة الثانية : في « ٥٤ » بيتاً . وهي نظم لما جاء في شرح الأولى .

المنظومة الثالثة : تقع في بيتين ، وتعدد الألفاظ الضادية والظائية المتشابهة رسماً والمختلفة معنىً .

مخطوطاته :

* مخطوطة في مكتبة جامعة برنستون « مجموعة يهودا » برقم ٥٠٩٩ أ ، كتبت سنة ٦١٨ هـ ، مع سماع لابن المؤلف ابراهيم ، واجازة للمؤلف بخطه[٨] .

* مخطوطة مكتبة الحرم المكي الشريف « خزانة عبدالحميد قدس » ضمن مجموعة رقمه « ٥ » كتبت سنة ٨٢٧ هـ .[٩]

[٨]

عيسى بن عبدالعزيز اللخمي الاسكندري « ت ٦٢٩ هـ »

﴿ المراد في كيفية النطق بالضاد ﴾ .

ـ ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٢ / ٢٣٦ ، والبغدادي في هدية العارفين ١ / ٨٠٨ . ولم يصل الينا هذا الكتاب .

[٩]

علم الدين علي بن محمد السخاوي « ت ٦٤٣ هـ » .

أولاً :

﴿ شرح منظومة الظاءات ﴾ .

وهو شرح مختصر على منظومة القاسم بن فيرة الشاطبي « ت ٥٩٠ هـ » في ظاءات القرآن الكريم ، ومطلعها :

ربّ حظٍّ لـكـظـم غـيـظ عـظـيـم
أذهـب الـظـفـر بـالـغـليظ الـظلوم

* مخطوطة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة برقم ٣٩ علوم القرآن ـ مجاميع[١٦٢] .

ثانياً :

﴿ منظومة في الفرق بين الظاء والضاد ﴾ .

* منها مخطوطتان في المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن مجموعين رقمها ١٧٦ و ٣٦٥ .

وفي فهرس الخزانة التيمورية « ١ / ٢٦٧ » أن مطلع المنظومة هو :

« حفظت لفظا عظيم الواعظ يوقظ من »

أقول : وهذا الشطر هو أول منظومة ﴿ درة القارىء ﴾ لعز الدين الرسعني « ت ٦٦١ هـ » . وسيأتي ذكرها .

[١٠]

عبدالرزاق بن رزق الله عز الدين الرسعني « ت ٦٦١ هـ » .

أولاً :

﴿ ظاءات القرآن ﴾ .

منظومة جمع فيها اصول الكلمات الظائية في القرآن الكريم ، أولها :

تيقظ عظيم الوعظ تحظَ وتظفر
ولـلغيظ فاكظم واحفظ اللفظ يظهر

ـ ذكرها الجعبري في كتاب « الارصاد » الورقة ، ظ « مخطوط » .

ثانياً :

﴿ درة القارىء ﴾ .

منظومة نونية جمع فيها ظاءات القرآن وماهو بالظاء والضاد فيه . عدد ابياتها اثنان وثلاثون . وأولها :

حفظت لفظا عظيم الوعظ يوقظ من
ظما لظماً وشواظ الحظر والوسن

مخطوطاتها :

* مخطوطتان في مكتبة المتحف العراقي ببغداد « لم يثبت عليهما اسم الناظم » ضمن مجموعين : رقم الأول ١٠٣٠٧ / ٣ « الورقة ٢٥ ظ ـ ٢٦ و » ورقم الثاني ٣٧٦٧ / ٣ ، كتبت سنة ١٠٦٥ هـ .

* مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقمه ٣٨٤٧ « ١١١ مجاميع » الورقة ٨٦ ب ـ ٨٧[١٦٣] .

* مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس « لم يثبت عليها اسم الناظم » ضمن مجموع رقمه ١٨٥١٠ كتبت سنة ٩٤٧ هـ[١٦٤] .

* مخطوطتان في مكتبة جستر بيتي بدبلن ضمن مجموعين : رقم الأول ٢٦٩٦ / ٢ « الورقة ١٦ ـ ١٨ » كتبت سنة ٨٦٠ هـ . ورقم الثاني ٣٩٦١ / ٣ « الورقة ١١٧ ـ ١١٨ » . وفي الورقة الثانية تعليقة تأريخها عام ٦٦٩[١٦٥] .

* مخطوطة مكتبة روضة خبري « في البحيرة بمصر » ضمن مجموع رقمه ١ كتبت سنة ٧٩١ هـ « ص ٣٥٦ ـ ٣٥٧ »[١٦٦] .

* مخطوطة مكتبة الدراسات العليا في كلية الآداب ـ جامعة بغداد « لم يثبت عليها اسم الناظم » ضمن مجموع رقمه ١٢١٠ / ١ .

* مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة بالموصل ضمن مجموع رقمه ٢٢ / ٢ « مدرسة جامع الحجيات »[١٦٧] .

* مخطوطة دار الكتب المصرية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه ٢٢٣١٨ ب « الورقة ٢٧٢ ـ ٢٧٤ » كتبت سنة ١٢١٦[١٦٨] .

* مخطوطة في مكتبة عارف حكمت في المدينة المنورة برقم ٣٩ ، علوم القرآن ـ مجاميع[١٦٩] .

* مخطوطتان في مكتبة الدولة ببرلين رقمهما ٦٧٩ و ٦٨٠ .

* مخطوطة مكتبة جامعة برنستون « مجموعة كاريت » رقمها ٦٢٠ هـ . لم يثبت عليها اسم الناظم .

* مخطوطة مكتبة جامعة الملك سعود كتبت سنة ١٠٣٨ هـ ضمن مجموع رقمه ٢٨٢٧ / ٢ / م « ص ٦ ـ ٧ »[١٧٠] .

* مخطوطة مكتبة الدكتور عبدالهادي الفضلي « في البصرة » في « ١١ » بيتاً فقط .

ـ نشر المنظومة في « ٣١ » بيتاً الدكتور عبدالهادي الفضلي في العدد الثلاثين من مجلة « مجمع اللغة العربية الاردني » في الصفحات ١٨٥ ـ ٢٠٠ / السنة العاشرة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م معتمداً على مخطوطته الناقصة ومخطوطة مكتبة الدراسات العليا في كلية الآداب ببغداد .

شروحها :

١ ـ شرحها محمد بن أبي بكر بن علي الشطي الصالح « ت ٧٤٩ هـ » بكتابه « كاشف الغرة لطالب منافع الدرة .

وسيأتي ذكره .

٢ ـ في مكتبة جستر بيتي بدبلن شرح لمجهول ضمن مجموع مخطوط رقمه ٣٦٥٣ / ٦ . وسيأتي ذكره .

ـ نسبت المنظومة في مخطوطة مكتبة الدولة ببرلين المرقمة « ٦٨١ » الى المقرىء الواسطي .

ـ ونسبت في مخطوطتين بدار الكتب المصرية رقمهما « ١٧٦ و ٣٦٥ » الى السخاوي « ت ٦٤٣ هـ » وتقدم ذكرهما .

[١١]

جمال الدين محمد بن مالك النحوي « ت ٦٧٢ هـ » .

﴿ شرح ظاءات القرآن ﴾ .

شرح فيه منظومته في اصول ظاءات القرآن الكريم التي مطلعها :

ظل الغليظ الظلوم اللفظ شوظ لظىً
فاظمأ لظعن وظاهر ظافراً يقظا

* مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع[٢١١] .

* مخطوطة مكتبة قوغرشلر في تركيا ضمن مجموع رقمه ١٠٩٦ / ٢٢ « الورقة ٩٩ ب ـ ١٠٠ ب » كتبت سنة ٧٠٧ هـ .[٢١٢]

[١٢]

محمد بن علي بن موسى المحلِّي « ت ٦٧٣ هـ » .

﴿ شرح ظاءات القرآن ﴾ .

وهو شرح مختصر على منظومة ظاءات القرآن لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي « ت ٤٤٠ هـ » . ومطلعها :

ظنت عظيمة ظلمنا من حظها
فظللت أوقظها لكاظم غيظها

* مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٣٩ علوم القرآن ـ مجاميع[٢١٣] .

[١٣]

سراج الدين عمر بن محمد بن الحسن الوراق « ت ٦٩٥ » .

﴿ ظاءات القرآن ﴾ .

* منها مخطوطة في مكتبة روضة خيري « في البحيرة بمصر » ضمن مجموع رقم « ٣ » ص ٤٩ ـ ٥٠[٢١٤] . ولانعرف هل هذا المصنف رسالة أو منظومة .

[١٤]

ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري « ت ٧٣٢ هـ » .

أولاً :

﴿ المرصاد الفارق بين الظاء والضاد ﴾ .

منظومة ميمية ضمنها ظاءات القرآن الكريم وضاداته :

أولها :

أحمد الله في افتتاح النظام
وأصلي مستشفعاً بالسلام
وأجلُّ ألفاظه كلآل
وأقاح مفترة بابتسام

* توجد مخطوطتها ضمن شرح الناظم لها .

ثانياً :

﴿ الارصاد في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد ﴾ .

وهو شرح على المنظومة المتقدمة ، اشتمل على مقدمة ذكر فيها الذين ألفوا في « ظاءات القرآن » ثم شرح قصيدته المذكورة .

مخطوطاته :

* مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي ببغداد ضمن مجموع رقمه ١٠٣٠٧ / ١ « الورقة ١ ـ ٢٢ » .

* مخطوطة مكتبة جامعة براتسلافا « جيكوسلوفاكيا » برقم TG8 — 25[٢١٥] .

[١٥]

علي بن محسن الصعيدي الأزهري « ٧٣٦ هـ » .

﴿ فتوى في مسألة الضاد ﴾ .

* مخطوطة ضمن مجموع في مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو رقمه ٢٦٢٦ / ١٤ « ص ٩٣ ـ ١٠٢ »[٢١٦] .

[١٦]

أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن رضي الجزري « ت ٧٣٩ هـ »

﴿ ظاءات القرآن واختلافهم فيها ﴾ .

منظومة في سبعة عشر بيتاً جمعت الألفاظ الظائية المذكورة في القرآن الكريم ، مطلعها :

نظرت بظّبي مظهر الظعن عن لظىً
فظلْت بكظم الغيظ أحفظ عن ظهر

وآخرها :

فخذها بحسن الظن عذراء مغضبا
عن العيب واسترحم على ناظم الشعر

* مخطوطة محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٣٩ ـ علوم القرآن ـ مجاميع[٣٢٧] .

[١٧]

عبدالله بن أحمد بن علي الكوفي الهمداني « ت ٧٤٥ هـ » .

أولاً :

﴿ عمدة القراءة وعدة الاقراء ﴾

منظومة في الفرق بين ظاءات القرآن الكريم وضاداته في سبعة وعشرين بيتاً ، مطلعها :

حفظت لفظا عظيما مظهر الظفر
ظعنت يقظان عن ظلم على نظر

مخطوطاتها :

* مخطوطة مكتبة جامعة برنستون « مجموعة كاريت » برقم ٦٢٠ هـ مجاميع[٣٢٨] .

* مخطوطة مكتبة المتحف العراقي ببغداد « ناقصة الآخر » ضمن مجموع رقمه ٣٩٨١ / ٥ .

ثانياً :

﴿ شرح عمدة القراء وعدة الاقراء ﴾ .

وهو شرح على منظومته المتقدم ذكرها .

مخطوطاته :

* مخطوطة مكتبة الأوقاف المركزية ببغداد ضمن مجموع رقمه ٦٠٩٧ / ٢ « الورقة ١٩ ظ ـ ٢٤ ظ »[٣٢٩] .

* مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه ٣٤٩ مجاميع ص ١٩٦ ـ ٢٠٢[٣٣٠] .

* مخطوطة مكتبة برلين « اهلورت ١٣٢٦ »[٣٣١] .

* مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقمه ٥٨٩٤ ، « الورقة ٢٧ ـ ٢٩ »[٣٣٢] .

[١٨]

محمد بن أبي بكر بن علي الشطي الصالح « ت ٧٤٩ هـ » .

﴿ كاشف محاسن الغرة لطالب منافع الدرة ﴾ .

وهو شرح على قصيدة « درة القارىء » في ظاءات القرآن وضاداته للرسعني « ت ٦٦١ هـ » ذات المطلع :

حفظتُ لفظاً عظيم الوعظ يوقظ من
ظما لظىً وشواظ الحظر والوسن

أول الشرح : « الحمد لله الذي لانحصى ثناء عليه هو كما أثنى على نفسه » .

فرغ من تأليفه سنة ٧٣٩ هـ .

* مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ٢٠٥٦٣ ب [illegible] ورقة ، كتبت سنة ٧٤١ هـ[٣٣٣] .

[١٩]

عبد الوهاب بن يوسف بن السلاز « ت ٧٨٢ هـ » .

﴿ المنهج السني ﴾ .

قال محمد بن الجزري « ت ٨٣٣ هـ » في معرض كلامه عن ظاءات القرآن الكريم : « فمن أراد البسط والتطويل فعليه بالمنهج السني الذي ألفه الشيخ أمين الدين بن السلاز »[٣٣٤] .

[٢٠]

شمس الدين محمد بن أحمد بن داود المشهور بابن النجار « ت ٨٧٠ هـ » .

﴿ غاية المراد في معرفة إخراج الضاد ﴾ .

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم ، وماتوفيقي إلا بالله . قال الشيخ العالم الفاضل المحقق . . وبعد ، فاني لما رأيت كثيراً من الناس المختلفين الأجناس لايحسنون إخراج الضاد ، ولايأتون في ذلك بالمراد ، فبعضهم يخرجها كاللام المفخمة ، وهم الزيالع ومن ضاهاهم ، وماذاك إلا لأن اللام تشارك الضاد في المخرج . . » .

آخره « . . . فيعطي كل حرف منها حقه من مخرجه وصفته المستحقة ، والله أعلم . فاذا راعيت ماقلته وذكرته لك من مخرجه وصفته حصل لك المراد . وهذا مايسر الله الكريم الجواد من الكلام على مخرج الضاد . فنسأل الله العظيم أن يجعلنا من حفاظ كتابه ، وأن يوفقنا لتجويد لفظه وتقويم إعرابه ، وصلاته وسلامه على خاتم أنبيائه ، وآله وأصحابه وأوليائه » .

مخطوطاته :

١ ـ مخطوطة مكتبة اسعد افندي باستانبول ضمن مجموع رقمه ٣٦٣٩ « الورقة ٢٣ ـ ٢٦ » .

٢ ـ مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقمه ٥٩٨٧ « الورقة ٨٦ ب ـ ٨٩ أ » كتبها محمد بن أحمد الناصري ، وكان حيا سنة ٩٧٤ هـ .[٣٣٥]

٣ ـ مخطوطة دار الكتب الشعبية : كيريل وميثودي بصوفيا رقم « مج ١٦٣٣)[٣٣٦] .

٤ ـ مخطوطة مكتبة جامعة برنستون « مجموعة يهودا » رقمها ٤٣٤٦[٣٧] .

ـ طبعت الرسالة بتحقيق الدكتور طه محسن في مجلة المجمع العلمي العراقي . الجزء الثالث ـ المجلد التاسع والثلاثون ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م ـ ص ٢٥٠ ـ ٢٧٠ . واعتمد في التحقيق على مخطوطة « أسعد افندي » .

[٢١]

علي بن محمد بن خليل المعروف بابن غانم المقدسي « ت ١٠٠٤ هـ » .

﴿ بغية المرتاد لتصحيح الضاد ﴾ .

أوله : « الحمد لله الذي وفق للنطق الصحيح من أراد . ووقف على الحق الصريح من لزم العناد ، والصلاة على سيدنا محمد أفصح من نطق بالضاد . . » .

مخطوطاته :

* مخطوطة مكتبة المتحف العراقي ببغداد ضمن مجموع رقمه ١١٠٦٨ / ٢ .
* مخطوطة مكتبة الكونجرس في واشنطن[٣٨] .
* مخطوطة مكتبة طوب قبوسراي في استانبول رقمها ٢٣٧٧ « = مصورة مكتبة الاوقاف العامة ببغداد رقم ٢٥١ »[٣٩] .
* مخطوطة ضمن مجموع رقمه ٢٦٢٦ / ٢ « ص ٢١ ـ ٣٦ » في مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو[٤٠] .
* مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة في الموصل « مدرسة النبي شيت » ضمن مجموع رقمه ١٩١٣ .
* مخطوطة الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب ضمن مجموع رقمه ١٩١٦ د / ٦ « ص ٤٣ ـ ٥٣ »[٤١] .
* مخطوطة المكتبة الأزهرية ضمن مجموع رقمه « ١٨٨ » ١٦٢٢٦ علم القراءات « الورقة ٩٥ ـ ١٠٢ » كتبت سنة ١٣١٤ هـ[٤٢] .
* مخطوط في مكتبة الدولة ببرلين رقمه ٧٠٢٥[٤٣] .
* مخطوطتان في مكتبة جامعة كمبردج تحت رقم « ٧ » ١٩ OR ، و « ٨ » ١٤٣١ . OR .
* مخطوط في مكتبة جامعة برنستون « مجموعة يهودا » برقم ٥٦ / ٢ .
* مخطوط في مكتبة بانكيبور بالهند برقم ٩٥ .
* مخطوط في مكتبة فاتح باستنابول برقم ٣٢ .
* مخطوط في مكتبة الاسكندرية بمصر تحت رقم ٥ لغة .
* وذكر بروكلمان مجموعة من مخطوطات الكتاب في « تأريخ الأدب العربي » الأصل ٢ / ٣١٢ والذيل ٢ / ٣٩٥ و ٤٢٩ .[٤٤] .

ـ طبع « بغية المرتاد » في الهند سنة ١٣٠٥ هـ مع كتاب « المقابسات » لأبي حيان التوحيدي[٤٥] . ولم أطلع على هذه النشرة .

ـ للدكتور عبدالله الجبوري بحث عن هذا الكتاب ، نشر في مجلة « الضاد » سيأتي ذكره .

[٢٢]

ابن القاضي أبو زيد عبدالرحمن بن قاسم المكناسي « ت ١٠٨٢ هـ »

﴿ بغية المراد في بيان مخرج الضاد من كلام الجهابذة النقاد ﴾ .

جاء في أوله « الحمد لله الذي لم تزل منه ظاهرة الوجود ، سبحانه يخص مايشاء من عباده وهو الرحيم الودود ، وبعد ، فهذا بغية المراد في بيان مخرج الضاد من كلام الجهابذة النقاد . . . قال في الدرر . . » .

آخره : « وقال الخاقاني شيخ الامام الداني :

فما كل من يتلو الكتاب يقيمه
ولا كل من في الناس يقرئه مقر
زن الحرف لاتخرجه عن حدٍّ وزنه
فوزن حروف الذكر من أعظم البر

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه » .

* مخطوطة خزانة المكتبة الحسينية الملكية بالرباط رقمها ٣٧٣٧[٤٦] .

[٢٣]

مصطفى الأنطاكي « ت ١١٠٠ هـ » .

﴿ رسالة في الضاد ﴾ .

* مخطوطة مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو « يوغسلافيا » ضمن مجموع رقمه ٢٦٢٦ « ص ٤٨ ـ ٦٤ »[٤٧] .

[٢٤]

علي بن سليمان بن عبد الله المنصوري « ت ١١٣٤ هـ » .

﴿ رد الالحاد في النطق بالضاد ﴾ .

رسالة فرغ من تأليفها سنة ١١٣٠ هـ .

مخطوطاتها :

* مخطوطتان ضمن مجموع في مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو « يوغسلافيا » رقمه ٢٦٢٦ « ص ٧٤ ـ ٨٢ » و « ص ٨٤ ـ ٩٠ »[٥٤٨] .
* مخطوطة الخزانة التيمورية في القاهرة ضمن مجموع رقمه ٢٣٢ ، كتبت سنة ١١٣٠ هـ .[٥٤٩] .
* مخطوطتان في دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقمه ٣٠٧ « ١١٨ قراءات » الاولى بخط المؤلف « الورقة ٢٦ ب ـ ٥٥ أ » والثانية في « الورقة ٦٤ ب ـ ٧٣ أ »[٥٥٠] .
* مخطوطة مكتبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض رقمها ٢٧٣٢ بعنوان « الالحاد في النطق بالضاد »[٥٥١] .
* مخطوطة في مكتبة الكونجرس في واشنطن[٥٥٢] .
* مخطوطة مكتبة الحرمين بمكة المكرمة ضمن المجموع المرقم ٤٤[٥٥٣] .

[٢٥]

سليمان أفندجي « ت ١١٣٤ هـ » .

﴿ إرشاد العباد الى تصحيح الضاد ﴾ .

مخطوطاته :

١ ـ مخطوطة مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو « يوغسلافيا » ضمن مجموع رقمه ٢٦٢٦ « ص ٤٢ ـ ٤٧ »[٥٥٤] .
٢ ـ مخطوطة الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب ضمن مجموع رقمه ١٩٢٦ د / ١ « الصفحات ١ ـ ٦ »[٥٥٥] .

[٢٦]

عبد الغني النابلسي « ت ١١٤٣ هـ » .

﴿ الاقتصاد في النطق بالضاد ﴾ .

* مخطوطة المكتبة التيمورية برقم ٣٠٥ مجاميع[٥٥٦] .

[٢٧]

محمد بن أبي بكر المرعشي ساجقلي زاده « ت ١١٥٠ هـ » .

﴿ الضاد المعجمة وكيفية أدائها ﴾ .

في الفهارس إشارات الى مصنف في « الضاد » للمرعشي ، تختلف بدايته في بعض المخطوطات عن بعض . وفيما يأتي بيان ماعثرت عليه في المصادر :

* أربع مخطوطات في مكتبة الخزانة التيمورية ضمن المجموعات المرقمة ١٢٤ و ١٧١ و ١٧٣ و ٢٣١[٥٥٧] .
* مخطوطتان في مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو « يوغسلافيا » ضمن المجموع المرقم ٢٦٢٦ في الصفحات « ٣٧ ـ ٤١ » و « ٨٢ أ ـ ٨٣ »[٥٥٨] .
* مخطوطة مكتبة المتحف العراقي في بغداد ضمن مجموع رقمه ١١٠٦٨ / ١ .
* مخطوطتان في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب ضمن مجموع رقمه ١٩٢٦ د / ١ « ص ٧ ـ ١١ » و « ص ١٦ ـ ١٨ »[٥٥٩] .
* مخطوطة دار الكتب الوطنية بتونس برقم ١٨٠٢٥ « مكتبة حسن حسني عبدالوهاب تسلسل ١٢٥ »[٥٦٠] .
* مخطوطة مكتبة أمير خواجه كمانكس باستانبول برقم ٥٥٦ .[٥٦١] .
* مخطوطة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ضمن مجموع رقمه ٧٠١٢ .[٥٦٢] .
* مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقمه ٦٢٧٣ « الورقة ١٥ ـ ٢٠ أ »[٥٦٣] .
* مخطوطة مكتبة جامعة برنستون « مجموعة يهودا » برقم ٥٦٠٢[٥٦٤] .
* مخطوطة مكتبة فاتح باستانبول برقم ٣٢ .

[٢٨]

محمد بن اسماعيل الأزميري « ت ١١٦٠ هـ » .

﴿ الرد على المرعشي في الضاد ﴾ .

رسالة أنكر فيها اجازة محمد المرعشي تلفظ الضاد بصورة الظاء في القرآن الكريم .

* مخطوطة المكتبة التيمورية في القاهرة ضمن مجموع رقمه ٢٣١[٥٦٥] .
* مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق ضمن مجموع رقمه ٥٣٥١ « الورقة ١ ـ ٩ »[٥٦٦] .
* مخطوطة المكتبة الأزهرية بالقاهرة رقم ٤٨٤ في ٩ ورقات[٥٦٧] .

[٢٩]

عبدالله بن محمد الشهير بيوسف افندي زاده « ت ١١٦٧ هـ » .

﴿ الرد على رسالة الضاد ﴾ .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

أوله : « الحمد لله وكفى . . قد وردت عليَّ رسالة محمد المرعشي المعروف بساجقلي زاده المعمولة لتحريف الضاد » .

آخره : . . ففي تبديل الظاء بالضاد فيه تفصيل . فليرجع الى المفصلات .

* مخطوطة مكتبة جامعة محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ضمن مجموع رقمه ٨٣٧٢[٦٨] .

[٣٠]

أبو بكر محمد بن الحاج بكر البرسوي « ت ١١٨٧ هـ » .

﴿ السيف المسلول على من ينكر المنقول في حق أداء الضاد ﴾ .

* مخطوطة مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو ضمن مجموع رقمه ٢٦٢٦ / ١ « ص ١ ـ ٢٠ »[٦٩] .

* مخطوطتان في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب ضمن مجموع رقمه ١٩٢٦ د « ص ١٨ ـ ٤٢ » و « ص ٥٨ ـ ٧٥ »[٧٠] .

* مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق رقم ٦٤٥٠ في « ١٨ » ورقة[٧١] .

[٣١]

اسماعيل وهبي بن محمد بن مصطفى القونوي الحنفي « ت ١١٩٥ هـ » .

﴿ الرسالة الضادية ﴾ .

ذكرها اسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين ١ / ٢٢٢ .

[٣٢]

أبو بكر بن فتح الله الموصلي « ت ١٢١١ هـ » .

﴿ التمييز بين الضاد والظاء ﴾ .

نقل فيه المؤلف ماورد من كلام على الظاءات القرآنية في « شرح الجزرية » لمحمد بن الجزري « ت ٧٥١ هـ » .

* مخطوطة مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ضمن مجموع رقمه ١١٢ / ١٨ رضواني « الورقة ٣٢ أ ـ ٣٧ ب » كتبت سنة ١١٩٧ هـ .

[٣٣]

محمد علي بن حسين القارىء البهشمي « كان حيا سنة ١٢٤٧ هـ » .

﴿ حلية المرتلين ﴾ .

شرح فيه ارجوزته في اصول الظاءات القرآنية . وهي ذات المطلع :

جميع ظاءات الكتاب مودعه
في سلك أبيات نظام سبعه

* مخطوطة مكتبة الامام كاشف الغطاء في النجف[٧٢] ، ولا أعرف رقمها .

[٣٤]

علي بن خليل « القرن الرابع عشر » .

﴿ كيفية أداء الضاد ﴾ .

* مخطوطة المكتبة الأزهرية رقم [١٧] ٨٨٨ .[٧٣] .

[٣٥]

محمد بن أحمد بن الحسن طليمان المتولي الأزهري « ١٣١٣ هـ » .

﴿ الفرق بين الضاد والظاء ﴾ .

أوله : « . . ذكر أمور تتعلق بالضاد والظاء ، قال في النشر . . » .

آخره :

أفاده محمد بن أحمدا
المتولي ، حامداً ممجداً
دوما لذي المن الكريم الهادي
لنهج حجة اللسان الضاد

* مخطوطة جامعة محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ضمن مجموع رقمه ٦٨٠٦ في ٤ ورقات كتبت سنة ١٣١٠ هـ .[٧٤]

* مخطوطتان في المكتبة الأزهرية بالقاهرة ضمن مجموعين رقمهما : [٣١٨] ١٢٣٢٥ قراءات « الورقة ٦٩ ـ ٧٠ » و « ١٢٠٩ » ٣٧٦٢٠ قراءات « الورقة ٥٨ ـ ٦٣ »[٧٥] .

سليمان بن علي بن محمود الشريف الفيومي « كان حيا سنة ١٣١٤ هـ » .

﴿ رسالة في كيفية أداء الضاد المعجمة في تلاوة القرآن » .

* مخطوطة المكتبة الأزهرية ضمن مجموع رقمه « ١٨٨ » ١٦٢٢٦ « قراءات » الورقة ١٠٢ ـ ١٠٤ كتبت سنة ١٣١٤ هـ . بخط المؤلف[٧٦] .

[٣٧]

علي بن أبي محمد بن أبي سعد بن أبي الحسن الواسطي « ت ؟ » .

﴿ الفرق بين الضاد والظاء في القرآن الكريم ﴾ .

قصيدة في عشرين بيتاً جمعت الألفاظ الظائية مع مايقابلها من

الالفاظ الضادية في القرآن الكريم . أولها :

الحمد لله ربي خاتم الكتب
حين انتهت بكتاب المصطفى العربي

وآخرها :

والوعظ بالظاء الا الحجر في بعضه
ن الضاد فيه ، وهذا آخر النخب
وصلِّ ربِّ على محمد وعلى الـ
أصحاب والآل من تال ومن نسب

* مخطوطة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم ٣٩ علوم القرآن ـ مجاميع[٧٧٧] .

[٣٨]

أحمد مدرس زاده « ت ؟ » .

أولاً :

﴿ كيفية أداء الضاد المعجمة ﴾ .

رسالة أولها : « الحمد لله الذي وفق العلماء لاحقاق الحق ، واظهار الصواب ، والصلاة والسلام على من أوتي النبوة . . » .

* مخطوطة مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفوا « يوغسلافيا » ضمن مجموع رقمه ٢٦٢٦ / ٦ « ص ٦٩ ـ ٧٢ »[٧٧٨] .

* مخطوطة الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب ضمن مجموع رقمه ١٩٢٦ د / ٢ « ص ١٢ ـ ١٦ »[٧٧٩] .

ثانياً :

﴿ رسالة في الضاد ﴾ .

وهي غير الأولى كما يبدو من مقدمتها التي جاء فيها : « الحمد لله الذي يسر لنا التنبيه على ما ابتدعه المولدون الأعاجم في كيفية أداء الضاد . . . » .

* مخطوطة مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو « يوغسلافيا » ضمن مجموع رقمه ٢٩٢٦ / ٧ « ص ٧٢ ـ ٧٣ »[٧٨٠] .

[٣٩]

مجهول .

﴿ شرح ظاءات القرآن ﴾ .

وهو شرح لمنظومة أبي عمرو الداني « ت ٤٤٤ » في ظاءات القرآن ذات المطلع :

ظفرت شواظ بحظها من ظلمنا
فكظمت غيظ عظيم ماظننت بنا

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم ، صلى الله على سيدنا محمد وسلم . قال الامام العالم الفقيه أبو محمد عثمان الداني المقرىء رحمه الله : الحمد لله اعلم اني اطلعت على ظاءات القرآن العظيم فوجدتها ثمان مئة واثنتين واربعين ظاء[٧٨١] ، ووجدت أصولها التي تتفرع منها ، فاصولها اثنين وثلاثين ـ كذا ـ أصلاً . فنظمت تلك الأصول في أربعة أبيات ، وضمنت على ـ كذا ـ كل بيت منها ثمان كلم تسهيلاً للطالبين ، وتقريباً على المتحفظين والحافظين ، وهي :

ظفرت شواظ بحظها من ظلمنا
فكظمت عظيم ماظننت بنا

قال الشارح : اعلم أرشدك الله أن أبا عمرو رحمه الله تعالى يعطه الوزن أن يأتي بكلم الظاء الواردة في القرآن على نحو جاءت فيه ؛ لأن النظم لايتأتى فيه مايتأتى في النثر . . » .

مخطوطاته :

١ ـ مخطوطة مكتبة جامعة الامام محمد بن سعود ضمن مجموع رقمه ٢٥٤٧ « ق ٥٢ ب » .

٢ ـ مخطوطة مكتبة الحرمين الشريفين في المجموع المرقم ٥٦[٧٨٢] .

[٤٠]

مجهول .

﴿ شرح درة القارىء ﴾ .

و « درة القارىء » منظومة في ظاءات القرآن المجيد وضاداته ، ألفها عز الدين الرسعني « ت ٦٦١ هـ » وتقدم ذكرها تحت التسلسل « ١٠ » .

* مخطوطة مكتبة جستر بيتي في دبلن « بايرلندة » ضمن مجموع رقمه ٣٥٦٣ / ٦ « الورقة ٨٤ ـ ٩٩ أ » تأريخها عام ٨٥٩ هـ .[٧٨٣]

[٤١]

مجهول .

﴿ شرح عمدة القراء وعدة الاقراء ﴾ .

وهو شرح على منظومة أبي عبدالله أحمد الهمداني « ت ٧٤٥ هـ » .

في الفرق بين ظاءات القرآن وضاداته ، وهي ذات المطلع :

حفظت لفظا عظيما مظهر الظفر
ظعنت يقظان عن ظلم على نظر

* مخطوطة في مكتبة الدولة ببرلين برقم ١٠٢٣٦[٧٨٤] .

[٤٢]

مجهـول .

﴿ شرح عمدة القراء وعدة الاقراء ﴾ .

وهـو شرح عـلى القصيدة المتقدم ذكرهـا تحت التسلسـل « ٤٠ » .

* مخطوطة دار الكتب المصرية برقم ٥٨٣٢ هـ[٨٨٥] .

[٤٣]

مجهـول .

﴿ رسالة في التمييز بين الضاد والظاء ﴾ .

وهي تتعلق بالتجويد : أولها « فصل في تمييز الضاد من الظاء في جميع القرآن » .

* مخطوطة المكتبة التيمورية بالقاهرة ضمن مجموع رقمه ١٠٥ .[٨٨٦] .

[٤٤]

مجهـول .

﴿ رسالة الفرق بين الضاد والظاء ﴾ .

وهي مرتبة على سؤال وجواب .

أولها : « الحمد لله المبدىء المعيد ، الملهم للصواب عن الحيرة والترديد . . » .

* مخطوطة المكتبة الأزهرية ضمن مجموع رقمه « ١٨٨ » ١٦٢٢٦ علم القراءات « الورقة ٨٩ ـ ٩٢ » بخط سليمان الشريف الفيومي سنة ١٣١٤ هـ .[٨٨٧] .

[٤٥]

مجهـول .

﴿ كيفية أداء الضاد والظاء المعجمتين والطاء والراء المهملتين ﴾ .

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم . فهذه رسالة تتعلق بكيفية أداء الضاد رتبتها على مقدمة وثلاثة فصول . . » .

* مخطوطة المكتبة الأزهرية في مجلد في سبع ورقات تحت رقم « ١٧ » ٨٨٨ علم القراءات .[٨٨٨] .

[٤٦]

مجهـول .

وهو أحد تلامذة الأمير عبدالقادر الجزائري المتوفى سنة ١٣٠٠ هـ .

﴿ التفرقة بين مخرجي الضاد والدال المفخمة ﴾ .

* مخطوطة مكتبة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض تحت رقم ٢٥٢٦ .[٨٨٩] .

[٤٧]

محمد نمر بن بكر بن أحمد حماد النابلسي « كان حيا سنة ١٣٢٣ هـ » .

﴿ إتحاف العباد في معرفة النطق بالضاد ﴾ .

رسالة فرغ المؤلف من تأليفها سنة ١٣٢٣ هـ . وتقع في ثلاثة أبواب ومقدمة .

ذكر في المقدمة دواعي التأليف ، وهي أنه رأى « تمشدق القراء في هذا العصر بالتلحين ، وتحريف الحروف عن مخارجها لاسيما مخرج الضاد الخفي على الأكثر ادراكه ، الكثير اشتباهه بالظاء واشتراكه » .

ـ طبعت الرسالة في ست وثلاثين صفحة من غير اشارة الى مكان الطبع أو زمانه ، وعليها تقريظ تأريخه سنة ١٣٢٣ هـ .[٨٩٠]

[٤٨]

محمد بن عبدالرحمن الخليجي المقرىء « كان حيا سنة ١٣٦٨ هـ » .

﴿ النبراس الوضاء في الفرق بين الضاد والظاء ﴾ .

أوله : « الحمد لله . . لما ظهر قوم قلدوا الأعاجم في النطق بالضاد مشربة بصوت الظاء ﴾ .

آخره : « . . . الهم أرنا الحق حقاً فنتبعه ، وأرنا الباطل باطلاً فنجتنبه . . » .

جمع فيه المؤلف ألفاظ الظاء في القرآن الكريم ، وفي اللغة ، وفرغ منه سنة ١٣٦٨ هـ .

* مخطوطة في مكتبة جامعة محمد بن سعود الاسلامية بالرياض رقمها ١٥٦٨ في ١٥ ورقة[٨٩١] .

[٤٩]

الدكتور طه محسن : كلية الآداب ـ جامعة بغداد .

أولاً :

﴿ منظومات أصول الظاءات القرآنية ﴾ .

بحث حقق فيه الكاتب ماوصل الينا من منظومات شعرية اشتملت على « أصول » الألفاظ الظائية في القرآن الكريم والغاية منها ، مع الاشارة الى شروحها .

ـ نشر البحث في « مجلة معهد المخطوطات العربية » الكويت : المجلد الثلاثون ، الجزء الثاني ، ص ٦٣٥ ـ ٦٤٨ ، سنة ١٤٠٦ هـ = ١٩٨٦ م .

ثانيا :

﴿ في سبيل فهرسة متخصصة للدراسات القرآنية ﴾ .

وهو هذا البحث الذي بين يدي المطالع الكريم .

[٥٠]

الدكتور عبدالله الجبوري : كلية الآداب ـ الجامعة المستنصرية .

﴿ بغية المرتاد لتصحيح الضاد ﴾ .

مقال درس فيه الباحث الكتاب المذكور الذي صنفه ابن غانم المقدسي المتوفى سنة ١٠٠٤ هـ « ينظر الرقم ٢٠ » وعرض لأبوابه ، ومادته ، وبيان أهميته .

ـ نشر البحث في مجلة « الضاد » بغداد : الجزء الأول ، سنة ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م ، ص ١٨٤ ـ ١٩٧ .

هذه قائمة اشتملت على المصنفات التي ألفت بصورة مستقلة لدراسة حرفين من حروف العربية يدخلان في بنية ألفاظ القرآن المجيد ، يتجلى من خلالها أهمية الفهرس الموضوعي المتخصص ، والفوائد التي يقدمها لنا ، والتي أستطيع ان اذكر منها مايأتي :

الفائدة الأولى : تمكننا هذه الفهارس من الاطلاع بيسر على التدرج التأريخي للتأليفات في فن واحد من فنون المعرفة اذا اتبع في البحث منهج الترتيب الزمني للمؤلفين ، وتأريخ نشر البحوث في العصر الحديث .

والثانية : سهولة تقدير المباحث ، من حيث الكم ، في الموضوع الواحد ، وإمكان معرفة العدد التقريبي للمطبوع والمخطوط منها .

أما القيمة العلمية للمصنفات فهي تستبين بعد الاطلاع عليها مباشرة ، وموازنة مادتها بعضها ببعض ، وقد يشير صانع الفهرس أحياناً الى المهم من المؤلفات .

الثالثة : تسهل على الكاتب نفسه استيعاب مادة الموضوع الواحد ومؤلفاتها ، إذا استفرغ جهده في البحث والتنقير في المصادر ، والاستفسار من ذوي الاختصاص . وهو بهذا يسد الثغرات الموجودة في الفهارس العامة المنوه عنها في أول البحث .

الرابعة : إن اختيار موضوع خاص واضح المعالم يفسح المجال أمام صانع الفهرس للتصويب وابداء الرأي حول المادة المجموعة ، واصلاح ماقد يقع من وهم في الفهارس الموسوعية وقوائم المخطوطات . [٩٢] .

الخامسة : وبسبب المام الباحث بما يكتب عنه ، فانه يتمكن من الوصول الى اسماء مصنفات سقط عنوانها ، أو نسبة مالم ينسب منها الى مؤلفها أحياناً ، إذا قيض له الاطلاع المباشر عليها[٩٣] ، أو صادف فهارس علمية تصف المخطوط بدقة ، وتنقل فقرات من أوله ومن آخره .

السادسة : قلة الاخطاء في البحث او انتفاؤها ، وتحاشي التكرار بسبب وضوح الموضوع المختار أو التخصص به ، وهذا الاختيار والتخصص لايفسحان المجال للاستدراك عليه إلا بمقدار ماقد يقع من سهو أو تجاوز لاتبرأ منها ساحة إنسان .

السابعة : ينتفع من هذه البحوث كل من القارىء المستفيد ، والباحث المختص بالموضوع ، ومحقق المخطوط الذي يفتش عن نسخه ، ولاسيما الموثقة والصحيحة ، وصانع فهارس المخطوطات للمكتبات العامة والخاصة عندما يقابل مابين يديه من مؤلفات لم يدون عليها عنوان الكتاب أو اسم المؤلف أو كلاهما .

واذا ماتصدى العلماء والباحثون لعمل هذه الفهارس وفق الصفات التي سلفت فانها ستشكل الجداول التي يمكن ان تصب مستقبلاً في « موسوعة الدراسات القرآنية » حينما تتولى جهة من الجهات الرسمية أو غير الرسمية القيام بأمر نشرها بعد جمع تلكم الفهارس ودرسها لتوحيد منهج البحث فيها ، والأخذ بملاحظات النقاد والخبراء ، وسيكون عندنا باذن الله موسوعة غنية بأسماء المؤلفين والمؤلفات لعلوم كتابه العزيز ، ينتفع بها القاصي والداني .

* * *

الهوامش

١ ـ يراجع مثلاً : « الانتاج الفكري العربي » لعبد الجبار عبدالرحمن ، مجلة « المورد » : المجلد الثالث ـ العدد الأول سنة ١٩٧٤ م ، و « مصادر معرفة التراث العربي » لأيمن فؤاد سيد ، مجلة « المورد » : المجلد السادس ـ العدد الأول سنة ١٩٧٧ م .

٢ ـ جذوة المقتبس ، للحميدي . ص ١٠٦ ـ ١٠٧ ، وذكرت هذه المنظومة على قلة عدد أبياتها ؛ لأنها اول نظم في هذا الباب ، ولأنها تمثل نمطاً من التأليف المستقل قام به جماعة من العلماء ، ويتفاوت عدد الأبيات فيه مابين الثلاثة الى الثمانية . وحظيت هذه المنظومات بالشرح في رسائل مستقلة . وقد جمعت منها احدى عشرة منظومة ، ومثلها معها من الشروح ، وأودعتها بحثي الموسوم بـ « منظومات أصول الظاءات القرآنية » وهو منشور في « مجلة معهد المخطوطات العربية » بالكويت : المجلد ٣٠ / جـ ٢ / ص ٦٣٠ ـ ٦٤٨ / سنة ١٩٨٦ م .

٣ ـ تفاليس المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في تونس ، هلال ناجي ، مجلة معهد المخطوطات العربية » ، القاهرة سنة ١٩٧٢ / المجلد ١٨ / ج ٢ / ص ٢٤٦ .

٤ ـ اظهر الاحصاء الذي قمت به أن حرف الظاء ورد في « ٨٥٣ » موضعاً ، وورد الضاد في « ١٦٨٤ » موضعاً من القرآن الكريم .

٥ ـ أفادني بهذه المعلومات مشكوراً الدكتور عبدالعلي الودغيري من الرباط ـ المغرب » في رسالة تسلمتها عام ١٩٨٥ م .

٦ ـ التحديد في الاتقان والتجويد ، للداني ، ص ٣٣ « من مقدمة المحقق » .

٧ ـ أسماء الكتب المحفوظة في خزانة المدرسة العليا . . ص ٢٧٣ .

٨ ـ فهرس المخطوطات « بدار الكتب المصرية » ٢ / ٢١ .

٩ ـ فهرس الخزانة التيمورية ١ / ٢٥٧ ، وفيه السمالي .

١٠ ـ كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ، الدكتور محمد جبار المعيبد ص ٦٠٢ .

١١ ـ أبو عمرو الداني الأندلسي . . الدكتور محسن جمال الدين ص ٥ و ١٩ .

١٢ ـ كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ، الدكتور محمد جبار المعيبد ، ص ٦٠١ .

١٣ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية « علوم القرآن » ، ص ٤٢ .

١٤ ـ أخبرني عنها الاستاذ جمال بن حمادة في دار الكتب الوطنية بتونس .

١٥ ـ ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي ، كوركيس عواد ، مجلة « المورد » بغداد : المجلد ٢ / ع ٢ / ص ٢٠٣ / سنة ١٩٧٣ .

١٦ ـ مخطوطات مكتبة روضة خيري « مصر » عبدالسلام محمد النجار ، مجلة معهد المخطوطات العربية » القاهرة : المجلد ٦ / ص ٦٠ / سنة ١٩٦٠ .

١٧ ـ فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ٣ / ١١٥ .

١٨ ـ فهرس المخطوطات « بدار الكتب المصرية » ١ / ٣١١ .

١٩ ـ ذكر هذه المخطوطة واللتين بعدها الدكتور محمد جبار المعيبد في بحثه كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٦٠٤ ـ ٦٠٥ .

٢٠ ـ معجم مصنفات القرآن الكريم ٤ / ٧٠ .

٢١ ـ تأريخ الأدب العربي ، بروكلمان ، ٥ / ٢٩٦٠ .

٢٢ ـ نوادر المخطوطات العربية ١ / ١٧٢ ـ ١٧٣ .

٢٣ ـ كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٥٩٥ .

٢٤ ـ مخطوطات مكتبة روضة خيري ، « مجلة معهد المخطوطات العربية » ، القاهرة : المجلد ٦ / ص ٦١ / سنة ١٩٦٠ م .

٢٥ ـ كتب الضاد والظاء عن الدارسين العرب ص ٦٠٩ .

٢٦ ـ فهرس المخطوطات العربية . . في مكتبة الغازي خسرو ١ / ١٠٠ .

٢٧ ـ كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٦٠٩ .

٢٨ ـ كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٦١٠ .

٢٩ ـ عنوان الرسالة في هذه المخطوطة هو « عمدة القرآن » وهو تحريف .

٣٠ ـ فهرس الخزانة التيمورية ١ / ٢٥٩ .

٣١ ـ زينة الفضلاء ، لابن الأنباري ص ٣٣ « من مقدمة المحقق » .

٣٢ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية « علوم القرآن » ص ٤٧ ـ ٤٨ .

٣٣ ـ فهرس المخطوطات « في دار الكتب المصرية » فؤاد سيد ٢ / ٢٣٠ .

٣٤ ـ هذا ماورد في النسخة المطبوعة عام ١٣٢٦ هـ من كتاب « التمهيد في علم التجويد » لابن الجزري . أما ماورد في نشرته التي أخرجها الدكتور علي حسين البواب عام ١٩٨٥ فهو الآتي في ص ٢١٠ : « فمن اراد الاحاطة بالظاءات فعليه بـ « رفع الحجاب عن تنبيه الكتاب » الذي ألفه شيخنا الامام أبو جعفر نزيل حلب » .

٣٥ ـ فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية « علوم القرآن » ص ٤٤ .

٣٦ ـ الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، غانم قدوري حمد ص ٣٨ .

وفي كتاب « معجم الدراسات القرآنية » ص ٥١٨ ، أن رقمه هو ١٣ ف .

٣٧ ـ كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٦١٤ .

٣٨ ـ المخطوطات العربية في مكتبة الكونجرس ، عبدالفتاح محمد الحلو « مجلة عالم الكتب » الرياض ، المجلد ٥ / العدد ٤ / ص ٦٧٤ ، سنة ١٩٨٥ م .

٣٩ ـ فهرس المخطوطات المصورة المحفوظة في مكتبة الأوقاف العامة

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

بغداد ، الدكتور عبدالله الجبوري ، مجلة « المورد » المجلد ٦ / ع ٢ / ص ٢٧٠ / سنة ١٩٧٧ .

٤٠ - فهرس المخطوطات العربية . . في مكتبة الغازي خسرو بك ١ / ٩٨ .

٤١ - فهرس المخطوطات العربية في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب « القسم الثالث جـ ١ ، ص ١٩ » .

٤٢ - فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١ / ٦٤ .

٤٣ - ذكر هذه المخطوطة والتي تليها الدكتور محمد جبار المعيبد في بحثه : كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٥١٥ .

٤٤ - زينة الفضلاء ، لابن الأنباري ، ص ٣٤ « من مقدمة المحقق » .

٤٥ - معجم المطبوعات العربية والمعربة ١ / ١٩٧ و ٣٠٥ .

٤٦ - من رسالة بعثها الي الأخ الدكتور عبد العلي الودغيري من الرباط « المغرب » .

٤٧ - فهرس المخطوطات العربية . . في مكتبة الغازي خسرو بك ١ / ٩٩ - ١٠٠ .

٤٨ - المصدر نفسه ١ / ١٠٠ .

٤٩ - فهرس الخزانة التيمورية ١ / ٢٥٤ - ٢٥٥ .

٥٠ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية « علوم القرآن » ص ٤٠ - ٤١ .

٥١ - فهرس مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض ص ٣٨٩ - ٣٩٠ .

٥٢ - المخطوطات العربية في مكتبة الكونجرس « مجلة عالم الكتب » المجلد ٥ / العدد ٤ / ص ٦٧٤ .

٥٣ - معجم مصنفات القرآن الكريم ٤ / ٧٥ .

٥٤ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الغازي خسرو بك ١ / ٩٩ .

٥٥ - فهرس المخطوطات العربي المحفوظة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب « القسم الثالث جـ ١ ، ص ٢١ » .

٥٦ - معجم الدراسات القرآنية ص ٤٦٣ .

٥٧ - فهرس الخزانة التيمورية ١ / ٢٥٧ .

٥٨ - فهرس المخطوطات العربية . . في مكتبة الغازي خسرو بك ، ١ / ٩٩ .

٥٩ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب « القسم الثالث - جـ ١ /ص ٢٠ » .

٦٠ - من رسالة تسلمتها من حافظ قسم المخطوطات الاستاذ جمال بن حمادة .

٦١ - فهرس كتبخانه أمير خواجه كما نكس ص ٤٦ .

٦٢ - فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض ص ٤٠٢ .

٦٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية « علوم القرآن » ص ٤٤ .

وسماها صانع الفهرس الدكتور عزة حسن توهماً « بغية المرتاد لتصحيح الضاد » .

٦٤ - ذكر هذه المخطوطة والتي تليها الدكتور محمد جبار المعيبد في بحثه : كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٦١٨ .

٦٥ - فهرس الخزانة التيمورية ١ / ٢٥٦ .

٦٦ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية « علوم القرآن » ص ٤١ - ٤٢ .

٦٧ - معجم مصنفات القرآن الكريم ، ٤ / ٨٠ .

٦٨ - فهرس مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض ص ٤٠٢ .

٦٩ - فهرس المخطوطات العربية « في مكتبة الغازي خسرو » ١ / ٩٨ .

٧٠ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب « ق ٣ جـ - » .

٧١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية « علوم القرآن » ص ٤٦ .

٧٢ - الآثار المخطوطة في النجف ، علي الخاقاني ، مجلة « الأقلام » بغداد ، جـ ٦ ، ص ١٠٢ ، سنة ١٩٦٥ م .

٧٣ - معجم الدراسات القرآنية ص ٥٠٠ .

٧٤ - فهرست مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض ص ٤١٥ - ٤١٦ .

٧٥ - فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١ / ٩٥ .

٧٦ - فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١ / ٩٥ .

٧٧ - كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٦١٣ .

٧٨ - فهرس المخطوطات العربية . . في مكتبة الغازي خسرو بك ١ / ٩٩ - ١٠٠ .

٧٩ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب « القسم ٣ ، جـ ١ / ص ٢٠ » .

٨٠ - فهرس المخطوطات العربية . . في مكتبة الغازي خسرو بك ١ / ١٠٠ .

٨١ - أظهر الاحصاء الذي قمت به ان حرف الظاء ورد في « ٨٥٣ » موضعاً في القرآن الكريم .

٨٢ - معجم مصنفات القرآن الكريم ٤ / ٨٨ ، ووهم مؤلفه في تسميتها الشاطبية .

٨٣ - ذخائر التراث العربي في مكتبة جستر بيتي « دبلن » ، كوركيس عواد ، مجلة « المورد » : المجلد الثاني / ع ٢ / ص ١٩٨ / سنة ١٩٧٣ م .

٨٤ - كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٦١٠ .

٨٥ - فهرس المخطوطات « بدار الكتب المصرية » فؤاد سيد ٢ / ٨٧ .

٨٦ - فهرس الخزانة التيمورية ١ / ٢٥٥ .

٨٧ - فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١ / ٨٤ .

٨٨ ـ المصدر نفسه .

٨٩ ـ كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٦١٩ .

٩٠ ـ فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية ١ / ٥٧ ، وكتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ص ٦١٩ .

٩١ ـ فهرست كتب النحو والصرف واللغة والعروض ، الدكتور علي حسين البواب ص ٤٣٦ .

٩٢ ـ ينظر حول هذه المسألة مقالنا « مخطوطات الظاء والضاد في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد » ، مجلة « الرسالة الاسلامية » بغداد : العددان ١٦٠ و ١٦١ / السنة السادسة عشرة ١٩٨٣ م .

٩٣ ـ ينظر حول هذه المسألة مقالنا « مخطوطات الظاء والضاد في مكتبة المتحف العراقي ببغداد » مجلة معهد المخطوطات العربية ـ الكويت : المجلد الثامن والعشرون ـ الجزء الأول سنة ١٩٨٤ م .

المصادر

- أبو عمرو الداني الأندلسي ورسالته في الظاءات القرآنية ، الدكتور محسن جمال الدين ، مجلة « البلاغ » بغداد ، العددان الأول والثاني ، السنة الثالثة ، ١٩٧٠ م .
- الارصاد في شرح المرصاد الفارق بين الظاء والضاد ، برهان الدين الجعبري ، مخطوط في مكتبة المتحف العراقي ببغداد رقم ١٠٣٠٧ .
- أسماء الكتب المحفوظة في خزانة المدرسة العليا للغة العربية برباط الفتح ، باريس ١٩٢١ م .
- إنباه الرواة على أنباه النحاة ، جمال الدين بن القفطي ، تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم « جـ ٣ » القاهرة ١٩٥٥ م .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم ، القاهرة ، ١٩٦٤ م .
- تأريخ الأدب العربي ، كارل بروكلمان « جـ ٥ » ترجمة الدكتور رمضان عبدالتواب ، مصر ، ١٩٧٥ م .
- التحديد في الاتقان والتجويد ، أبو عمرو الداني ، تحقيق الدكتور غانم قدوري حمد ، الأنبار ١٩٨٨ م .
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، الحميدي ، تحقيق محمد بن تاويت الطنجي ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، غانم قدوري حمد ، بغداد ١٩٨٦ م .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء ، أبو البركات بن الأنباري ، تحقيق الدكتور رمضان عبدالتواب ، بيروت ١٩٧١ م .
- فهرس الخزانة التيمورية ، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٤٨ م .
- فهرس الكتب الموجودة في المكتبة الأزهرية ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- فهرس المخطوطات « بدار الكتب المصرية » ، فؤاد سيد ، القاهرة ١٩٦١ م .
- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية « علوم القرآن » ، الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٢ م .
- فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في الخزانة العامة للكتب والوثائق بالمغرب « القسم الثالث ـ الجزء الأول » محمد محي الدين المشرفي ، الرباط ١٩٧٣ م .
- فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية « في مكتبة الغازي خسرو بك بسراييفو » قاسم دوبراجا ، سراييفو ١٩٦٣ م .
- فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ، سالم عبد الرزاق ، الموصل ١٩٧٥ م .
- فهرس مخطوطات النحو والصرف واللغة والعروض « في مكتبة جامعة محمد بن سعود الاسلامية بالرياض » الدكتور علي حسين البواب ، الرياض ، ١٩٨٧ م .
- كتب الضاد والظاء عند الدارسين العرب ، الدكتور محمد جبار المعيبد « مجلة معهد المخطوطات العربية » الكويت : المجلد ٣٠ / جـ ٢ / سنة ١٩٨٦ م .
- معجم الدراسات القرآنية ، الدكتورة ابتسام مرهون الصفار ، الموصل ١٩٨٤ م .
- معجم مصنفات القرآن الكريم ، الدكتور علي شواخ اسحاق ، الرياض ، ١٩٨٣ م .
- معجم المطبوعات العربية والمعربة ، يوسف اليان سركيس ، مصر ١٩٢٨ م .
- نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا « جـ ١ » الدكتور رمضان ششن ، بيروت ١٩٧٥ م .
- هدية العارفين . . اسماعيل باشا البغدادي ، استانبول ، ١٩٥١ م .

* * *